
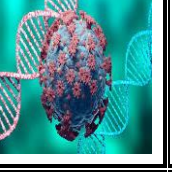
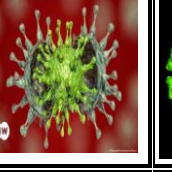
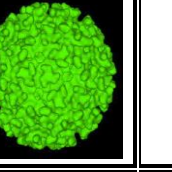

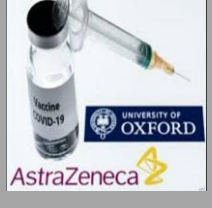






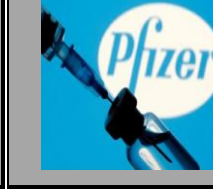

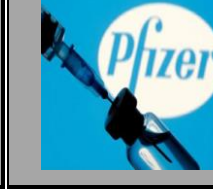



الأصول اللغوية والدلالات العجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا)

				
(٥) دلتا	(٤) جاما	(٣) بيتا	(٢) ألفا	(١) كوفيد ١٩
(٧) كابا دلتا			(٦) دلتا بلس	
				
(٩) دلتا كرون			(٨) أوميكرون	
؟؟؟؟ اكتشف في ٢٠٢٢/١/٥ م				

إعداد
د. محمود السيد منصور مخروس
مدرس أصول اللغة بكلية اللغة العربية
فرع جامعة الأزهر بالمنوفية
١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م



الأصول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة
العصرية (كورونا)

محمود السيد منصور محروس

قسم أصول اللغة، في كلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنوفية

MahmoudMansour1905.el@azhar.edu.eg

الإيميل



المخلص :

تقوم فكرة هذا البحث على دراسة لغوية لمجموعة من الألفاظ ، تم تداولها بين بني البشر ، منذ ظهور أول اكتشاف لتلك الجائحة المرضية (كورونا = كوفيد ١٩ المستجد) ، التي انقضت على سائر البشر ؛ فأبادت ما يقرب من ستة ملايين ، وأصابت ما يقرب من ثلث المليار من البشر ، الذين يسكنون كوكب الأرض، ولذا استرعت الانتباه في اشتراك كل دول العالم في استخدام ألفاظ مشتركة بعضها مستحدث، وبعضها الآخر بعث من مرقدته.

وتتجه تلك الدراسة إلى البحث في أصول تلك الكلمات المستعملة، وبيان جذورها اللغوية، وإلى أي الفصائل اللغوية تنتمي، وتحليل ما يمكن من دلالاتها ، وبالأخص في اللغة العربية ، مع بيان علة اشتقاقها .
وتهدف هذه الدراسة إلى بيان الصلة بين المصطلحات المستعملة في هذه الجائحة وبين الأصول العربية.

وتتناول مادة البحث المسميات التي أطلقت على هذا الوباء، والجهات التي أطلقتها، والعلاقات الدلالية بين التسمية والمدلول ، وسبب إطلاق تلك التسميات .

ويتكون البحث من مقدمة عن الموضوع، وخاتمة وبينهما استعراض لمصطلحات تلك الجائحة في ثلاثة عناوين :

أولا : أسماء (الفيروس).

ثانيا : المصطلحات المستعملة في الإصابة والأعراض والوقاية ومتعلقاتهما.

ثالثا : مصطلحات اللقاحات وما يتعلق بها.

وقد تبين من خلال البحث اشتراك عدد كبير من المؤسسات والأفراد والمنظمات الطبية ووسائل الإعلام في تسمية مصطلحات متعلقة بوباء كورونا ترجع إلى أصول اشتقاقية، كما تبين سرعة انتقال تلك التسميات بين دول العالم المختلفة.

وكان من نتائج هذا البحث أن اللغة لها دور في التأثير على اختيار الأسماء، وأن التسمية التي يشيعها وسائل الإعلام غالباً لها الغلبة. كما تبين حاجة كل اللغات إلى اقتراض المسميات فيما بينها، وكأنها لون من التعاون في توحيد التسمية والمقاومة لهذا الوباء، والتعرف على أسرارهِ وأسباب انتشارهِ.

الكلمات المفتاحية: كورونا - الجائحة - كوفيد ١٩ - الوباء - التاج - اللقاح - المصل - المناعة .



Linguistic origins and lexical significance of
modern pandemic terms (Corona).

Mahmoud El-Sayed Mansour Mahrous.
Department of Linguistics, Faculty of Arabic
Language, Al-Azhar University Branch in Menoufia.
Email: MahmoudMansour1905.el@azhar.edu.eg

Abstract:



The idea of this research is based on a linguistic study of a group of words that have been circulated among human beings, since the first discovery of that disease pandemic (Corona = the emerging Covid 19), which swept over all other human beings; It wiped out nearly six million, and infected nearly a third of the billion people who inhabit the planet Earth. That is why it drew attention to the participation of all countries in the world in the use of common words, some of them were new, and others were resurrected from his shrine.

This study aims to search for the origins of those words used, to clarify their linguistic roots, to which linguistic groups they belong, and to analyze their possible connotations, especially in the Arabic language, with an explanation of the reason for their derivation.

This study aims to show the link between the terms used in this pandemic and the Arabic origins.

The research material deals with the names given to this epidemic, the parties that launched it, the semantic relations between the label and the signified, and the reason for issuing those labels.

The research consists of an introduction to the topic, and a conclusion, and between them is a review of the terms of that pandemic in three headings:

First: the names (virus).

Second: The terms used in prevention.

Third: Vaccines and related matters.

The research revealed the participation of a large number of institutions, individuals, medical organizations and the media in naming terms related to the Corona epidemic that go back to etymological origins, as well as the speed of transmission of those labels between different countries of the world.

One of the results of this research was that language has a role in influencing the choice of names, and that the name popularized by the media often prevails.

It also shows the need for all languages to borrow names among themselves, as if it were a form of cooperation in unifying the label and resistance to this epidemic, and knowing its secrets and the reasons for its spread.

Keywords:

corona - pandemic - covid 19 - epidemic - corona - vaccine - serum – immunity.



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة



في أيّ أزمة يعيشها الإنسان «يشعر بحاجته إلى استعمال كلمات جديدة يعبر بها عن الوضع المتأزم الجديد الذي يعيشه؛ فكل مشكلة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو اقتصادية أو صحية تعنى بالتزامن معها مشكلة لغوية تعبر عنها.

فإن كانت المشكلة مثلا تشعرنا بالذعر فإن العقل يستنجد بكلمات تخفف من هذا الذعر، وربما بكلمات تكشف العلاج، ولا علاج دون لغة. ومن ثم فإن كل تغير اجتماعي أو نفسي يؤدي إلى تغير لغوي، فالفرد حين يتحول من مجرم إلى إنسان صالح بعد توبته، تتبدل ألفاظه تماما^(١).

ولأن اللغة صدى المجتمع؛ فهي تعكس ما فيه من سمات ومزايا، وتكشف أسراره وخباياه، ويعبر المنحنى اللغوي عن ارتقاء المجتمع أو هبوطه وسقوطه، كما أن اللغة كاشفة عن مواطن الخطر ونقاط الضعف.

ومن خلال التباين اللغوي بين مجتمع وآخر، يمكن الوقوف على قدرة المجتمع وقوته أو ضعفه وهوانه، في مواجهة الكوارث والأوبئة والأزمات؛ فاللغة تُعد مقياسا دقيقا وصادقا لمستوى النجاح أو الفشل في التعامل المجتمعي مع الأزمات والأوبئة^(٢).

كما أن بعض الكلمات في الأزمات تظهر وأخرى تختفي بحسب الظروف الإنسانية، ففي السلم مثلا، تكثر ألفاظ الورد والطبيعة، والتعاش

(١) الشراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال سياقاته الدلالية : د. سليم مزهود ٧٦ : بحث نشر بمجلة مصداقية مجلد ٣ العدد ٣ : ط. المركز الجامعي، جامعة : عبد الحفيظ بالصوف : ميله ، الجزائر : ٢٠٢١ م.
(٢) اللغة وكورونا مقال بموقع صدى البلد: د. محمد داود : الثلاثاء ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠ م.

والمحبة والنور، وفي الحرب مثلا، تكثر ألفاظ الدمار والصّراع والكراهية والظلام^(١)، وفي وقت المرض تستعمل بعض الكلمات الخاصة بالمعجم المرّضي، وأخرى بالاستفسار عن متطلبات للعلاج.

والانتشار الهائل لجائحة (كورونا = كوفيد ١٩) الذي تم تحديده لأول مرة في مدينة ووهان بالصين؛ «أثر بشكل لافت للانتباه على الصحة العالمية، ومختلف مجالات الحياة المتعلقة بالتعليم والاقتصاد والحياة الاجتماعية عموما، وخاصة بعد تسجيل مئات الملايين من الإصابات حول العالم منذ بداية انتشار الجائحة، فضلا عن ملايين الوفيات؛ مما انعكس على لغة الكلام العام والخاص، ولغة الصحافة والخطاب السياسي والأكاديمي، في مختلف لغات العالم، وأبرزها اللغة الإنجليزية، وكذا اللغة العربية باعتبارها لغة غنية بالاشتقاقات اللفظية والمعاني المتعددة الكثيرة للفظ الواحد^(٢)».

وعلاقة الأحداث والمجتمع كليهما باللغة علاقة جدلية تفاعلية، كلاهما يؤثر في الآخر، فالأحداث الكبرى والأزمات الخطيرة، والأوبئة العالمية لها أثر بالغ في تطور اللغة وإحداث تعبيرات ودلالات جديدة، أو إحياء تعبيرات أخرى واستدعائها^(٣)، وتعريب كلمات أجنبية، وإيفاد كلمات دخيلة بسبب التكاثر اللغوي.

وعلى هذا ف « من خلال التباين اللغوي بين مجتمع وآخر، يمكن الوقوف على قدرة المجتمع وقوته أو ضعفه وهوانه في مواجهة الكوارث والأوبئة

(١) الشراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٦.

(٢) السابق.

(٣) اللغة وكورونا: صدئ البلد: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠ م.

والأزمات؛ فاللغة تُعد مقياسا دقيقا وصادقا لمستوى النجاح أو الفشل في التعامل مع الأزمات والأوبئة.

كما أنه ومن خلال اللغة، يمكن الوقوف على حجم التغير في الحياة، بسبب الأحداث الكبرى (علميا، وثقافيا، واجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا، وأخلاقيا)؛ فاللغة دائما في قلب الحدث شاهد لا يغيب، تُجَلِّي الحقائق وتكشف الأسرار^(١)».



والتسمية في قواعد اللغة العربية تكون مرتبطة بالمعنى، فالحمل مثلما فُعِلَ من الحميم وهو الماء الحارُّ أو الساخن^(٢)، والجيش من الجِيشَان الذي يكون في صدور المقاتلين، والخَيْل سُمِّيت بذلك لما فيها من الخيلاء؛ فقد «قال أبو بكر الزُّبَيْدي في طبقات النحويين: سئل أبو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف فمرَّ أعرابي مُحْرِم فأراد السائل سؤالَ الأعرابي، فقال له أبو عمرو: دعني فإني ألطفُ بسؤاله وأعرف! فسأله؛ فقال الأعرابي: استفاد الاسم من فعل السير، فلم يعرف مَنْ حَضَرَ ما أراد الأعرابيُّ فسألوا أبا عمرو عن ذلك فقال: ذهبَ إلى الخيلاء التي في الخيل والعُجْب ألا تراها تمشي العرَضَةَ خَيْلاء وتكَبِّرُ^(٣)».

إلا أن تسمية أي فيروس مرضي جديد غالبا ما تتأخر؛ لأمرين :
أولهما : أن الاهتمام الأول يكون على الصحة العامة للناس.

(١) اللغة وكورونا: صدئ البلد : ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠ م .

(٢) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري [٦٣٠ - ٧١١ هـ] (ح م م) ١٢ / ١٥٠ ، ط ١ : نشر: دار صادر. بيروت.

(٣) المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) تح : فؤاد علي منصور / ١ / ٢٨٠ ، ط ١ : دار الكتب العلمية، بيروت:

١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م.

ثانيهما : أن مهمة تسمية الفيروس الملحة ترجع رسمياً إلى اللجنة

الدولية لتصنيف الفيروسات المنبثقة من منظمة الصحة

العالمية وتتم عن طريق عشرة أعضاء من منظمة الصحة

العالمية يُمضون أيما لاختيار اسم لفيروس ما^(١).

لكنَّ هناك أسباباً لإعطاء التسمية الأولوية، فضلاً عن أن خطورة عدم

إصدار اسم رسمي للفيروس، تتضح في أن يبدأ عامة الناس أو الشعوب في

استخدام تسميات من قبل أنفسهم؛ فيقولون مثلاً : (فيروس الصين)

أو (فيروس الهند) مما يؤدي - وقد حدث - إلى إيجاد رد فعل عنيف لدى

بعض الشعوب أو السكان الذين سمي الفيروس باسمهم، بل يصير معرّة

لهم، كما أن الأسماء غير الرسمية عندما تتداولها وسائل التواصل

الاجتماعي تُثبت بسرعة، ويصعب التراجع عنها بعد ذلك^(٢).

ومن توابع التسمية لحالات تفشي فيروسات في السابق، أن تسمية

فيروس (إتش ١ إن ١ - H1N1) في ٢٠٠٩ م، بـ(أنفلونزا الخنازير)؛ كانت

تلك التسمية سبباً قوياً بمصر في قتل ما لديها من خنازير، وصل عددها لـ

(٣٠٠,٠٠٠) مع ما ادّعي من أن الفيروس تفشى بواسطة الأفراد، وليس

الخنائير التي كانت أسوأ بيئة حاضنة للفيروس^(٣).

(١) موقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م، ورابطه :

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774>

(٢) السابق.

(٣) موقع بي بي سي عربي ٢٩ إبريل ٢٠٠٩م، ورابطه :

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/middle_east_news/newsid_802

6000/8026105.stm

وقد تُسبب الأسماء الرسمية بعض المشكلات. فقد انتقدت منظمة الصحة العالمية تسمية أحد الفيروسات بـ(ميرس = MERS^(١)) وهو اختصار لتعبير: (متلازمة التنفس في الشرق الأوسط) في عام ٢٠١٥م، وقالت في بيان: «رأينا أن بعض أسماء الأمراض أثارت ردود فعل عنيفة لدى بعض الطوائف الدينية والعرقية، وأوجدت حواجز لا مبرر لها في السفر والتجارة، وأدت إلى قتل بعض الحيوانات^(٢)»؛ ولذلك أصدرت المنظمة بعض الإلزامات بأنه يجب ألا يتضمن اسم فيروس كورونا الجديد:



(١) لأنها كانت اختصاراً للعبارة (معدلات سعر صرف النقود = Money exchange rates)، فلما سمي بها بعض فيروسات الأمراض صارت تشعر بالتشاؤم أو الفزع والرعب؛ وهذا شبيه بما حكاه لي أستاذي الدكتور محمد عبد الدسوقي وكيل كلية اللغة العربية بالمنوفية السابق من أنه عندما ذهب للحج في سنة ٢٠١٩م وكانت الصين من باب التسهيل على الحجاج تصنع أكياساً من القماش بها مِرْزٌ يحكم ربطها، قد وضع فيه حصوات رمي الجمار، وكتب على الكيس باللغات المتعددة، ومنه العربية بعنوان كبير (حصوات الجمرات) لكن بعض الحجاج الذين يتكلمون الإنجليزية كانوا عندما يقرأون ما على الكيس بالإنجليزية يفزعون ويلقونه على الأرض ويفرون وتظهر عليهم علامات التشاؤم والهلع؛ لأن من كتب التسمية بالإنجليزية على الكيس لم يكتبها (Stons) بمعنى حصوات أو حتى (Jamarat)، وإنما كتبها بالإنجليزية (Anthrax attacks) وترجمتها (الجمرة الخبيثة) التي تعني: اسم المرض الجلدي الحاد في العدوى بمجرد اللمس؛ الذي كان قد استخدم في الإرهاب البيولوجي في رسائل لإدارة و رئاسة البيت الأبيض الأمريكي أوائل القرن الحادي والعشرين الميلادي؛ مما يدل على أهمية دقة النقل في الترجمة أو التسمية من خلال الترجمة.

(٢) موقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م.

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774>

* - إشارة إلى موقع جغرافي.

* - أو أسماء أي من الشعوب.

* - أو اسم أي حيوان أو نوع من الأغذية.

* - أو إشارة إلى ثقافة محددة أو صناعة بعينها^(١).

وتقول المنظمة إن الاسم يجب أن يكون قصيرا واصفا، مثل ما في اللغة الإنجليزية من تسمية (سارز = SARS) وهو اختصار لتعبير (مرض الالتهاب الرئوي الحاد)^(٢).

وحتى ينال الاسم الشيع، تم تبني فكرة أن يكون أسهل في النطق من غيره من الأسماء المنتشرة.
وهذا البحث :

«الأصول اللغوية والدلالات المعجمية»

لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا)»

يتبنى دراسة التسميات وإطلاق المصطلحات لهذا الوباء وما يتعلق بذلك من ألفاظ، والبحث في أصول تلك الكلمات المستعملة، وبيان جذورها اللغوية، وإلى أي اللغات تنتمي، وتحليل ما يمكن من دلالاتها، وبالأخص في اللغة العربية، مع بيان علة اشتقاقها؛ فإن الفضول يهتف في النفس عن علة التسمية، شاغلا النفس بالبحث عنها وبيان مساراتها.

وعلى سبيل المثال أثار اسم (أوميكرون) الذي أطلقته يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١م منظمة الصحة العالمية على السلالة الجديدة من فيروس (كورونا) أثار الحيرة والثورة البحثية بالسؤال عن الآلية التي تستخدمها

(١) السابق.

(٢) السابق.

منظمة الصحة في تسمية سلالات بعينها من الفيروس، وهذه التسمية تواصل استخدام الأبجدية اليونانية في تسمية السلالات الملحوظة من الفيروس^(١). ولاحظ المتابعون بشكل صحيح أن المنظمة تخطت حرفين في الأبجدية اليونانية من أجل تسمية السلالة بهذا الاسم، مما أثار تساؤلات بشأن السبب وراء هذه الخطوة، وأن منظمة الصحة العالمية أطلقت على السلالة الجديدة اسم (أوميكرون = O micron)، متجاوزة بذلك حرفي (نيو Nu) و (شي Xi) دون الإفصاح عن سبب هذا الإجراء، في الوقت الذي توقع فيه كثيرون أن تقوم المنظمة بتسمية السلالة الجديد بـ(نو)، والذي يأتي بعد (مو Mu)، وهو آخر سلالات الفيروس الذي تم اكتشافه في ٣٠ أغسطس ٢٠٢١م^(٢).



وأوضحت منظمة الصحة في بيان لها حقيقة الأمر، مُشيرة إلى أنها تخطت (نيو NU) من أجل وضوح اسم السلالة وعدم الخلط بينه وبين كلمة أخرى في اللغة الإنجليزية وهي (New) بمعنى (جديد)^(٣) كما أنها تخطت الحرف الآخر الذي يليه وهو (شي Xi) لتجنب التسبب في الإساءة إلى أي شخص بشكل عام؛ نظرًا لأن (شي) اسم عائلة شائع، وهذا الأمر الذي ترفضه المنظمة كليًا^(٤).

وتبين من تسريب بعض التقارير أن منظمة الصحة العالمية تخطت الحرف اليوناني الذي يليه وهو (نيو NU) وكذلك (شي Xi)، في خطوة

(١) اليوم السابع: الأحد، ٢٨ / ١١ / ٢٠٢١ م .

(٢) السابق.

(٣) لأن التسمية بـ "**New**" بمعنى (جديد) داخله في كورونا أو (كوفيد ١٩ المستجد).

(٤) صحيفة اليوم السابع المصرية: الأحد ٢٨ / ١١ / ٢٠٢١ م .

تساءل العديد من المحللين اللغويين عنها؛ ثم تبين أن الهدف منها تجنب الإساءة إلى الرئيس الصيني : (شي Xi) جين بينج^(١).

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تتخطى فيها المنظمة الأحرف منذ أن بدأت في استخدام الأبجدية اليونانية لسلاسل فيروس (كورونا)؛ وقد استخدمت الأبجدية سابقاً لتصنيف ١٢ متغيراً آخر من بينها (ألفا، بيتا، جاما، دلتا، ولامبادا، ومو، وأخيراً أوميكرون^(٢)).

ولذا فإن منظمة الصحة العالمية اتبعت نظام التسمية بحروف الأبجدية اليونانية عند تصنيف سلاسل معينة من الفيروس، منذ شهر مايو ٢٠٢١م، موضحة أن النظام يسمح بالإشارة إلى السلاسل بطريقة أبسط من أسمائها العلمية، إلى جانب أنه يساعد في منع الناس من الإشارة إلى السلاسل من خلال البلدان التي تم اكتشافها فيها وخلق وصمة عار لسكانها^(٣).

ويؤكد ذلك أن الهند التي باتت أكثر تضرراً من جائحة (كورونا)^(٤) بعد الولايات المتحدة^(٥)، كانت مستاءة جداً من التسمية التي نسبت إليها واعتبرت أنها تضرّ بسمعة البلاد. وجاء ذلك في الوقت الذي كانت تواجه فيه الحكومة الهندية انتقادات داخلية قوية بسبب إدارتها للأزمة الوبائية؛ ولذا أمرت وزارة الإلكترونيات والإعلام الهندية، في ٢٢ / ٥ / ٢٠٢١م منصات التواصل الاجتماعي بحذف المحتويات التي تشير إلى (المتحور الهندي) من فيروس كورونا، علماً بأن اسمه العلمي وفق منظمة الصحة هو

(١) السابق.

(٢) السابق.

(٣) نفسه.

(٤) مات منها ما يقرب من نصف مليون.

(٥) مات منها ما يقرب من مليون.

٦١٧، ١. B. وقد صنّف على أنه مصدر قلق على مستوى العالم؛ نظراً لقدرته على الانتشار التي فاقت المتحوّرات السابقة من كورونا^(١).

وجاء في رسالة وزارة الإلكترونيات الهندية، التي تناقلتها وسائل الإعلام الدولية، أنه «وردنا أن معلومات مضللة تنتشر على الانترنت تفترض أن متحوّراً هندياً من فيروس (كورونا) المستجد ينتشر في أنحاء الدول، وهي معلومات كاذبة تماماً». وعلّلت الهند طلبها هذا استناداً إلى ضرورة منع (الأخبار الكاذبة والمضللة) بشأن الوباء على مواقع التواصل الاجتماعي؛ مع أنها حقيقة؛ ولذلك - تجنباً للإضرار بسمعة الهند - أطلقت منظمة الصحة العالمية مسمى ٦١٧، ١. B على النسخة المتحوّرة من كورونا المنتشرة في الهند؛ على أنه الاسم العلمي للنسخة المتحوّرة في الهند، وأجبرتها الهند على ترك تسمية (الفيروس الهندي)^(٢).

ولتجنب حساسيات الدول، قررت منظمة الصحة العالمية الاستعانة بأحرف الأبجدية الإغريقية، أو اليونانية رسمياً من مساء الاثنين (٣١ / ٥ / ٢٠٢١م)، وذلك بهدف تجنب وصم البلدان التي تظهر فيها تلك السلالات لأول مرة؛ وأوصى خبراء منظمة الصحة العالمية بوضع مسميات

(١) لماذا سميت متحوّرات كورونا بأسماء جديدة؟ مقال نشره في ١/٦/٢٠٢١م موقع : (دويتشه فيله = DW) م : وهي : إذاعة صوت ألمانيا أو دويتشه فيله (Deutsche Welle) واختصارها DW أي الموجة الألمانية) وهي الإذاعة الدولية لألمانيا، ورابط المقال :

<https://web.archive.org/web/https://www.dw.com/ar>.

(٢) السابق..

جديدة، تكون أسهل وأكثر عملية لمناقشتها من قبل الجماهير غير العلمية^(١).

وتتناول مادة هذه الدراسة المسميات التي أطلقت على هذا الوباء، والجهات التي أطلقتها، والعلاقات الدلالية الممكنة بين التسمية والمدلول إن وجدت، وسبب إطلاق تلك التسميات المتنوعة وتحديد بيئات تلك التسميات.



كما تهدف هذه الدراسة إلى بيان الصلة بين المصطلحات المستعملة في هذه الجائحة وبين الأصول العربية ما أمكن . ويتكون البحث من مقدمة عن الموضوع، وخاتمة وبينهما استعراض لمصطلحات تلك الجائحة في ثلاثة عناوين :

أولاً : المصطلحات التي سمي بها فيروس (كورونا).

ثانياً : المصطلحات المستعملة في الوقاية.

ثالثاً : مصطلحات اللقاحات وما يتعلق بها.

والله أسأل أن يكون هذا العمل خدمة للعربية وبياناً لمزاياها التي تبدو في سهولة التسميات بألفاظها لارتباطها بالمعاني، وتظهر الروابط الأسرية بين سائر ألفاظ المادة اللغوية الواحدة، وهو ما تتميز به العربية ويفتقد وجوده في اللغات الأخرى؛ فنعم اللغة لغة القرآن .



أولاً : المصطلحات التي سمي بها فيروس (كورونا)

توطئة :

اكتشف فيروس كورونا في ديسمبر ٢٠١٩م بمدينة ووهان وسط الصين، وصنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م جائحة. واشتق اسم (corona virus) من اللاتينية (corona) وتعني الإكليل بصفة عامة أو إكليل زهور كما تعني التاج أو الهالة ؛ وذلك لأن الاسم يحمل تعيين مظهر الفيروس أثناء مشاهدته من خلال المجهر الإلكتروني، وتعد التسمية بـ (كورونا) في اللغة العربية أكثر شيوعاً من باقي التسميات الأخرى: الفيروس التاجي أو الفيروس المكمل^(١).

ويؤكد علماء الأوبئة أن فيروسات كورونا اكتشفت في الستينات من القرن الماضي وأول الفيروسات المكتشفة كان فيروس التهاب القصبات الهوائية المعدي في الدجاج ثم فيروس كورونا البشري E229 ثم فيروس كورونا البشري Oc43 ثم سارس ٢٠٠٣ ثم كورونا البشري nl63 سنة ٢٠٠٤ ثم كورونا البشري Hku1 2005 ثم كورونا ميرس ٢٠١٢ ثم كورونا المستجد nCoV 2019 والقاسم المشترك بين هذه الفيروسات أنها حيوانية المصدر^(٢).

وفيروسات كورونا فصيلة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً تنفسية ومعوية للإنسان والحيوان^(٣).

(١) موقع جريدة اليوم السابع ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١م.

(٢) السابق، وموقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م، ورابطه :

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774>

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ (عربي - إنجليزي - فرنسي): إصدار المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم : مكتب تنسيق التعريب ، الرباط . سبتمبر ٢٠٢٠م.

ومنذ أن تم التعرف على الفيروس لأول مرة في أوائل عام ٢٠٢٠ م، ظهرت عليه آلاف الطفرات، ومختلف التسميات، وما زال يشار إليه بفيروس (كورونا)، ولكن هذا اسم يطلق على مجموعة من الفيروسات تندرج جميعها تحته، ولكنه مُنح لقباً مؤقتاً هو : (كوفيد ١٩ = ٢٠١٩-CoVn، أو فيروس كورونا الجديد ٢٠١٩م^(١)).



وفيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار، تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) متلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)^(٢).

وبموجب نظام تسمية جديد أقر في ٣١ مايو ٢٠٢١م من قبل منظمة الصحة العالمية؛ سُمّيت السلالات الجديدة من (فيروس كورونا) (متحورات كورونا)؛ ثم أطلقت أسماءً مماثلة بالاعتماد على أسماء أحرف الأبجدية اليونانية، وهدفت منظمة الصحة العالمية من ذلك تجنب البلدان التي تظهر فيها متحورات كورونا لأول مرة مضار نسبة المتحور إليها، بعد أن شاعت الأسماء المنسوبة جغرافياً في وسائل الإعلام للمتحورات الخمسة الأكثر انتشاراً عالمياً، والمُصنفة ما بين متحورات قيد المراقبة والتحقيق أو مثيرة للانتباه أو مثيرة للقلق، مثل : المتحور البريطاني، المتحور الجنوب أفريقي، المتحور البرازيلي، المتحور النيويوركي، والمتحور الهندي، وهو ما دفع (وزارة الإلكترونيات والإعلام

(١) موقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م، ورابطه :

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774>

(٢) موقع منظمة الصحة العالمية، ورابطه :

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

الهندية) أن تصدر تعميمًا يحظر ويُجرّم تداول الاسم، بداعي مكافحة نشر المعلومات التي تضر بسمعة البلاد، ونصت منظمة الصحة العالمية على أنها اعتمدت هذا النظام بعد استشارة الخبراء الذين أجمعوا على وضع أسماء جديدة؛ لتكون أسهل وأكثر عملية لمناقشتها من قبل الجماهير غير العلمية (١).



وفي ما يأتي عرض لتسميات الفيروس التي أتيحت للبحث :

أ

ألفا : هو أول جنسٍ من بين الأجناس الأربعة (ألفا، بيتا، جاما، دلتا) ضمن فصيلة الكورناوات التي تنتمي لفصيلة الكورونية التاجية، وهو : (فيروس كورونا ألفا أو فيروس كورونا الألفائي) وتكون الفيروسات ضمن هذه الفصيلة كروية الفيونات مع بروزاتٍ سطحية على شكل عصا وصميم هيكلي، وهذه الفصيلة (فصيلة فيروس كورونا = coronavirus) تكتب باللاتينية اختصارًا (CoV) وتعني التاج أو الهالة، حيث يُشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس الذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني.



وتنحدر سلالات فيروسات كورونا ألفا وبيتا من مجموعة جينات الخفافيش (٢).

(١) لماذا سميت متحورات كورونا بأسماء جديدة؟ مقال نشره موقع : (دويتشه فيله =

DW): ٢٠٢١/٦/١ م : وهي : إذاعة صوت ألمانيا أو دويتشه فيله

Deutsche Welle واختصارها DW أي الموجة الألمانية) وهي الإذاعة

الدولية لألمانيا، ورابط المقال

: <https://web.archive.org/web/20210612032013/https://www.dw.com/ar>

(٢) موقع أكاديمية DW العربي : <https://www.dw.com/ar>

:/

وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية اسم (ألفا) على المتحوّر البريطاني لفيروس (كورونا) ضمن الأسماء الجديدة على متحوّرات فيروس كورونا المستجد^(١).

وعلى هذا فتسمية هذه السلالة من الفيروس بـ (ألفا) تسمية بأول حرف في الهجائية اليونانية، وهو ما يقابل حرف (ألف) في العربية أول حروف الهجاء؛ وعلى هذا فلا مانع من أن يطلق على هذا الفيروس فيروس (ألف) بالعربية؛ ويؤيد هذه النظرة أن الكلمة اليونانية قريبة من الكلمة العربية في الحروف والموقع في أول الهجاء في اللغتين.

أوميكرون : هو : اكتشاف تحور جديد لفيروس كوورنا في الجنوب الأفريقي، وتم التعرف عليه في العديد من البلدان الأخرى أيضًا^(٢). وأطلق عليه : (أوميكرون B.1.1.529) ويكشف عن وجود سبعة أنواع مختلفة من التحوّرات^(٣).

ب

بيتا : فيروس كورونا بيتا : عائلة من الفيروسات المعروفة باحتوائها على سلالات تسبب أمراضا قاتلة محتملة للثدييات والطيور وبين البشر تنتشر عبر قطرات من السوائل المحمولة جوا ينتجها الأفراد المصابون^(٤)؛ وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية اسم (بيتا) على

(١) موقع أكاديمية DW العربي : ١/٦/٢٠٢١م، رابط المقال :

<https://web.archive.org/web/20210612032013/https://www.dw.com/ar>

(٢) اليوم السابع : الأحد ٢٨ / ١١ / ٢٠٢١ م .

(٣) السابق ٢٧ / ١١ / ٢٠٢١ م .

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ١٥ .

متحوّر فيروس (كرونا) في جنوب أفريقيا؛ وذلك ضمن الأسماء الجديدة على متحوّرات فيروس كورونا المستجد^(١). ومع أن تسمية بيتا بالحرف الثاني من اللغة اليونانية ؛ إلا أنه لمانع من تسمية هذه السلالة من الفيروس العربية بـفيروس (باء) ؛ لأن التسمية باليونانية قريبة من الكلمة العربية في الحروف والموقع في أن كليهما جاء في ترتيب الموقع الثاني من الهجاء في اللغتين.



ت

التاجي من الفيروسات = فايروس كورونا = (corona) = كوفيد-١٩ : هو أول ما اكتشف من المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد (-2019 nCoV) المُسمى بـفيروس كورونا (سارس ٢) وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩م بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية^(٢).

وحتى يميز العلماء هذا الفيروس الخاص، يضيفون إليه صفة (جديد) بعد (فيروس كورونا)؛ لأنه غير فيروسات الكرونات السابقة. وفيروسات الكورونا سميت بهذا الاسم نظرا لصورتها تحت المجهر، التي تبدو ذات أطراف مدببة كالتاج (corona)^(٣)؛ وذلك لأن كلمة (كورونا) في اللغة اللاتينية تعني: "التاج" أو الإكليل^(٤).

(١) موقع أكاديمية DW العربي : <https://www.dw.com/ar>

(٢) السابق.

(٣) موقع بي بي سي عربي ٥ فبراير ٢٠٢٠م، ورابطه :

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774>

(٤) السابق.

ج

إجراءات احترازية^(١)؛ مجموعة من التنفيذات المسرعة، التي تهدف إلى تقليل احتمال التعرض لعوامل معدية، تؤدي إلى انتشار مرض وبائي^(٢).

والاحتراز افتعال من (ح رز) التي تدل مادتها في العربية على «أصل واحد، وهو من الحفظ والتحفُّظ، يُقال: حَرَزْتُهُ، وَاحْتَرَزَ هُوَ، أَي: تَحَفَّظَ^(٣)».



ولما كانت الأفعال التي يتم تنفيذها للوقاية من المرض صح أن يطلق عليها احترازية، ومعناها: تنفيذ أعمال تحفظ من عدوى الوباء كانت تلك التسمية موافقة للمعاني اللغوية العربية.

واختيار المصدر المجموع بالألف والتاء (إجراءات) من المزيد بالهمزة (أجرئ) الذي يدل على السرعة في السير^(٤)؛ لأنها في مجملها أعمال تتضمن مجموعة أفعال تحتاج الإسراع في التنفيذ مع التحفظ؛ ولذا صح أن تكون التسمية: إجراءات احترازية.

الجائحة^(٥): هذا اللفظ من الألفاظ العربية الفصيحة المهجورة، التي وردت في الشعر الجاهلي في قول ذي الإصبع العدواني جاهلي (٢١ق.هـ-...هـ):

(١) الترجمة في زمن الكورونا: مؤلف جماعي ١٢ : ط١: المركز الديمقراطي العربي : برلين، ألمانيا: ٢٠٢٠م..

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٧٢.

(٣) مقاييس اللغة (ح رز) / ٢ / ٣٨.

(٤) المعجم الكبير : حرف الجيم (جرئ) / ٤ / ٢٧٩.

(٥) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) : دراسة في انعكاسات الاستخدام، وتفاعلات المجال في الخطاب العربي مجلة الكلم مجلد ٦ العدد ١: ص ١١٧، ط: ٢٠٢١م.

فإن تصبك من الأيام جائحةً لم أبك منك على دنيا ولا دين (١)
 وكان لفظ جائحة غير متداول ولا يعرفه الناس قبل تفشي وباء
 (كورونا) ؛ لأنه لم يكن مستعملاً بكثرة؛ لذا يمكن أن يعد من الألفاظ
 المستحدثة أو المستعارة؛ لأن دلالاته في المعاجم العربية غير دلالاته
 المستعملة اليوم؛ إذ هو اصطلاح فقهي قديم (٢) ورد في الحديث النبوي
 الشريف على لسان أشرف الخلق في قوله ﷺ: «... ورجل أصابته جائحة
 فاجتاحت ماله...» (٣)؛ ودلالاته قديماً أنه كان يطلق على الآفة أو البلاء في
 المال؛ ولذا جاء في بعض روايات الآثار وإن كانت ضعيفة: «عن جابر بن
 عبدالله: قضى رسول الله ﷺ بالجائحة، والجائحة: الجراد، والحريق،
 والسيل، والبرد، والريح» (٤).

قال ابن سيده: «والجائحة: النازلة العظيمة التي تجتاح المال. وكل ما
 استأصله فقد جاحه واجتاحه» (٥).

وعلى هذا فلكون (كورونا) تسببت في موت عدد كبير كجائحة الزرع
 التي تقضي على كثير منه ؛ أطلق ذلك علي ما أصاب البشر فأهلك عددا

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري تح: د. حاتم
 صالح الضامن ١/٦٣، ط ١: مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م.

(٢) اصطلاح (جائحة) بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية: أ. د. حسن منديل
 حسن: كلية التربية للبنات مجلة الكلم: مجلد ٦ العدد ١: ٢٠٢١ م. ص ١٨.

(٣) صحيح مسلم برقم: ١٠٤٤، وصحيح الجامع برقم: ٧٩٦٥، والنسائي برقم
 ٢٥٨٠، ومسند أحمد برقم: ٢٠٦٠١.

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» ٣/٥.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت:
 ٤٥٨ هـ] تح: عبد الحميد هندواوي (ح ج و) ٣/٤٦٥، ط ١: دار الكتب العلمية،
 بيروت: ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م.

كثيرا منهم؛ ففي الرواية وإن كانت ضعيفة أيضا : « عن ضميرة الحميري عن علي بن أبي طالب أنه كان يقضي بوضع الجائحة إذا بلغت ثلث الثمر فصاعداً» (١). فكما أن الآفة إذا أبادت ثلث الزرع فصاعدا سميت جائحة، فكذلك وباء كورونا سمي جائحة؛ لهذا السبب؛ لكثرة من مات منه من البشر. وعلى هذا فدلالة هذا اللفظ (الجائحة) اتسعت دائرته من الوباء أو الآفة تصيب الزرع فقط إلى ما يصيب الزرع والإنسان من باب اتساع نطاق الدلالة (٢).



ويذكر بعض الكتاب أن من قام بتسمية وباء كورونا بالجائحة، كترجمة موفقة للمفردة الإنجليزية «Pandemic»، هو منظمة الصحة العالمية، ممثلة في مكتبها الإقليمي للشرق الأوسط، والمعجم الموحد عندها (٣). كما يذكر أن التسمية تمت عام ٢٠٠٥م، أو قبل ذلك وليس عام ٢٠٢٠م؛ لذلك يرى أن المصطلح قديم وليس وليد (كورونا أو كوفيد - ١٩) (٤).

والحقيقة أن منظمة الصحة العالمية أعلنت في ٣٠ يناير ٢٠٢٠م عن خطورة انتشار فيروس (كوفيد ١٩) وأن الأمر مثير للقلق الدولي، وبالرغم من التحذيرات، فقد تمكن الفيروس فعلا من الانتشار العالمي، مما دفع المنظمة إلى إجراء تقييم لانتشار المرض في ١١ مارس ٢٠٢٠م، وتم التوصل إلى وصف الفيروس بأنه جائحة عالمية، وأعلنت حالات الطوارئ

(١) المحلى لابن حزم (ت ٤٥٦) ٨ / ٣٨٦، وفيه من لا يحتج بروايته.

(٢) کرونا البعد اللغوي : اللفظة اللغوية (الجائحة) أنموذجا منشور بموقع جبهة الإخبارية السعودي ٢ / ٥ / ٢٠٢٠ على الرابط :

<https://juhaina.in/?act=artc&id=65817lrh>

(٣) السابق.

(٤) نفسه.

في كثير من بلدان العالم، واقتنعت هيئات الرعاية الصحية والصحافة ووسائل الإعلام المختلفة بأن المصطلحات الأخرى تقصر في وصف حجم هذه الكارثة العالمية، وبدأت في استخدام مصطلح (الجائحة) (١).

وعلى هذا فمن تعلق بـ :

* - أن كلمة (جائحة) في التراث اللغوي العربي، ليست لها علاقة بالأوبئة.

* - وأنها في الاصطلاح، هي ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية (٢).

من تعلق بذلك واعتراض على تلك التسمية فلا وجه لاعتراضه؛ لأن انتقال معنى الكلمة من خاص إلى عام؛ يشير إلى معنى أوسع مما كان لها في السابق، ويصبح مدلولها أوسع من ذي قبل، ويكون المعنى السابق أخص من المعنى الحاضر (٣).

أما الاعتراض الأخير من «أن (الجائحة) مفردة ثقيلة على القلب واللسان، وليس لها أي دلالة ولا معنى، وهي غريبة حتى على المتخصصين العرب في علم الأمراض والأوبئة (٤)»؛ فيرد عليه بأنه في «معجم أكسفورد لعلم الأوبئة A Dictionary of Epidemiology»، Oxford ، «University Press، 2008م، : «الجائحة» هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية، مؤثراً - كالمعتاد - على عدد كبير من الأفراد، وفي المعجم الطبي الموحد لمنظمة الصحة العالمية تجد كلمة «pandemic» الإنجليزية مترجمة إلى (جائحة) ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل، ويعتبر الطاعون الأسود أكثر

(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٨.

(٢) السابق.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

الجوائح تدميراً؛ إذ قتل ما يزيد عن ٢٠ مليون شخصاً في عام ١٣٥٠م. ويشتهر من الجوائح الحديثة: فيروس نقص المناعة المكتسبة، الإنفلونزا الإسبانية، جائحة (إنفلونزا الخنازير) أو فيروس «أ» (H1N1)، وفيروس كورونا «COVID-19» الحالي، وقد سُجل عدد كبير من الجوائح في التاريخ البشري^(١).



وبناء على ما سبق تم وصف (كوفيد ١٩) بأنه جائحة؛ واصطلح على أن المراد بها أنها : وباء على صعيد عالمي؛ بالزيادة المفاجئة والسريعة في حالات الإصابة بالمرض فوق المعدل المتوقع عادة، في عدة دول أو مناطق، بشكل يؤثر على أعداد كبيرة من الناس^(٢).

جاما = غاما : اسم الفيروس الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية باسم (جاما أو غاما) من حروف الأبجدية الإغريقية أو اليونانية على السلالة المكتشفة من متحوّر فيروس كورونا في دولة البرازيل في ٣١ / ٥ / ٢٠٢١م؛ وذلك ضمن الأسماء الجديدة على متحوّرات فيروس كورونا المستجد^(٣).

ح

حُمة : مصطلح أطلق على فيروس كورونا، من قبل مجمع اللغة العربية بمكة المكرمة؛ حيث يعتدّها الترجمة العربية الدقيقة لكلمة (فيروس) وتجمع على (حُمى / حُمات). أما (كورونا) فهي كلمة لاتينية تعني (التاج) و(الاكليل). وعليه فإن الترجمة العربية الدقيقة لـ(فيروس كورونا) هي (الحمة التاجية). وهذا مبني على أن هذه الترجمة في المعاجم الطبية

(١) نفسه.

(٢) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٨.

(٣) موقع أكاديمية DW العربي : <https://www.dw.com/ar>

الرصينة (مثلاً: معجم حتى الطبي)، ويعرفها أي شخص تجاوز عتبة الأجدية في الترجمة^(١).

ولكن ألقى اللوم على المجمع لأن ظهور الفيروس كان قد قارب السنة؛ ولذا فمن غير المعقول إصدار تسمية بعد عدة أشهر، خصوصاً وأن المصطلح قد استقر في الأذهان^(٢).



تحورات كورونا؛ هي تحورات سبعة لكورونا تم تحديد أربعة منها مشتركة، وتسبب عادةً أمراضاً تنفسية خفيفة فقط لدى البالغين الأصحاء ومع ذلك، فهي تسهم في ثلث حالات عدوى البرد الشائعة، وفي الأشخاص المعرضين لخطر أكبر لضعف في جهاز المناعة، يمكن أن تسبب أمراضاً تهدد الحياة على المدى الطويل^(٣).

وجميع تحورات فيروسات كورونا البشرية السبعة ربما تكون قد انتقلت إلى البشر من حيوانات أخرى، من المحتمل أن تكون أسباب الإصابة بفيروس كورونا والسارس وكوفيد ١٩ قد نشأت من الخفافيش، ومن المحتمل أن يكون تحور كورونا الجديد (أوميكرون) قد اشتمل على أنواع حيوانية أخرى، مثل البنغول.

ولما كان تغير الفيروس عن الحال التي هو عليها؛ أطلق على هذا التغير تحور؛ والتحور في أصله اللغوي رجوع، ولذا أطلق على التغير تحورا؛ وكأن الفيروس رجع عن الوضع الذي كان عليه إلى وضع آخر^(٤).

(١) الترجمة في زمن الكورونا ١١.

(٢) السابق.

(٣) اليوم السابع ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١ م.

(٤) معجم مقاييس اللغة (ح و) ٢ / ٩٢.

منحنى الوباء : رسم بياني يوضح بداية تفشي المرض وخاصة الأمراض المعدية بين مجموعة سكانية معينة، وتوزع حالات الإصابة وفقا لزمان بدئها، ويمكن أن يساعد هذا المنحنى في تحديد طريقة انتقال المرض واتجاهه بمرور الوقت وفترة حضانهه^(١).

والمنحنى مأخوذ من مُنْحَنِى الوَادِي: حَيْثُ يَنْخَفِضُ عَنِ السَّنْدِ^(٢)؛ ولما كان في الرسم البياني صعود وهبوط في العدوى عبر عن ذلك بمنحنى الوباء.

دلتا المتحور: (Delta variant) : هو أحد متحورات كورونا المكتشفة للمرة الأولى في دولة الهند في ديسمبر ٢٠٢٠م، والمرتبطة بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة من النوع ٢، واسمه الكامل سارس- كوف-٢ (SARS-CoV-2 Delta variant = دلتا = بي) ورقمه التسلسلي (بي) (B.1.617 = ١,٦١٧)^(٣).

وفي ٢٨ أبريل ٢٠٢١م، صنفته هيئة الصحة العالمية على أنه متحور قيد التحقيق، وأصبح يُسمّى وفقاً لهذا التصنيف (VUI-21APR-02)، ثم رفعت تصنيفه في ٧ مايو ٢٠٢١ م، إلى مستوى متحور مثير للقلق، وأصبح يُسمّى وفقاً لهذا التصنيف «VOC-21APR-02»، بناءً على تقييم قابلية انتشاره ومعدل عدواه؛ التي تعادل متحور ألفا، وفي ١١ مايو ٢٠٢١م، اعتمدت منظمة الصحة العالمية هذا التصنيف بناءً على الأدلة التي أظهرت أن للمتحور دلتا قابلية أسرع في الانتشار؛ مما يجعل تحييده أمراً صعباً.

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٣٥.

(٢) تاج العروس (ح ن و) ٤٩٣/٣٧ ..

(٣) تتبّع متحورات فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، نشر: موقع منظمة الصحة العالمية، ٦ يوليو ٢٠٢١م، رابط :

<https://web.archive.org/web/20210901223322/https://www.who.int/ar/activities/tracking-SARS-CoV-2-variants/tracking-SARS-CoV-2-variants>

الأضول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا)

ويتميز هذا المتحور بثلاث طفرات رئيسة تساعده على التخفي المناعي وسرعة الانتشار، ويعد من أخطر متحورات كورونا، يليه متحور كابا^(١).

وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية اسم (دلتا) على المتحور الهندي لفيروس كورونا ضمن الأسماء الجديدة على متحورات فيروس كورونا المستجد^(٢)؛ وذلك لأن ترتيب تسميته جاء في حرف (دلتا) في اللغة اليونانية التي تشبه دلتا النيل في مصر؛ وهي تكون على شكل مثلث هكذا (Δ) :



وهذا الحرف يقابل حرف (د) في اللغة العربية وهو قريب من حروفه؛ ولذا لا مانع من تسميته بالعربية متحور (د).

متحور دلتا : ينظر : دلتا المتحور

دلتا بلس : فرع من فروع المتحور دلتا العادي، ويتضمن بعض الطفرات الجديدة التي تؤثر على بروتين سبايك، الذي يستخدمه الفيروس لاختراق خلايا^(٣).

دلتا أوكرون : متحور جديد تم اكتشافه من قبل علماء قبارصة، وتم اكتشافه يوم السبت ٨/١/٢٠٢٢م، في مختبر التكنولوجيا الحيوية وعلم الفيروسات الجزئي بجامعة قبرص، وتم العثور على هذا المتحور الجديد في عينات من ٢٥ شخصا في قبرص، ١١ منهم أدخلوا المستشفى بسبب فيروس كورونا، وكان تواتر الطفرات أعلى بين

(١) لماذا سميت متحورات كورونا بأسماء جديدة؟ مقال نشره موقع : (دويتشه فيله =

(DW): ٦/١/٢٠٢١م، رابط المقال :

: <https://web.archive.org/web/https://www.dw.com/ar>

(٢) موقع (بي بي سي) الإخباري :

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-59021359>

(٣) موقع أكاديمية DW العربي :

<https://www.dw.com/ar>

أولئك المرضى الموجودين في المستشفى، مما قد يعني أن هناك علاقة بين (دلتا كرون) ودخول المستشفيات (١).

ونوه وزير الصحة القبرصي إلى أنه «سيتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل في ما بعد (٢)».

علة التسمية : أنه يدمج الفيروسيين (دلتا)، و(أوميكرون). بأنه يحتوي على مزيج من سلالتيهما (٣).



س

تسطيح المنحنى : دخول مرحلة من الأمل في السيطرة على وباء (كورونا) (٤)؛ بأن يصير معدل الإصابات على مستوى واحد كالسطح وهو ما يعني توقف الانتشار، ويعنى أن ارتفاع المنحنى وانخفاضه دخل في مستوى معتدل .

ع

عتبة الوباء : العدد الحاسم أو الكثافة المطلوبة للمعرضين أو القابلين للمرض الوبائي. وتستخدم عتبة الوباء لتأكيد ظهور الوباء من أجل زيادة وتعزيز إجراءات المكافحة المناسبة (٥)؛ وإنما أطلق عليها عتبة؛ لأن أصل مادة (ع ت ب) اللغوي يرجع إلى المراقبي وهي درجات الارتفاع وكأنه لما ارتفعت نسبة الإصابة بالفيروس أطلقوا على تلك الزيادة المتتابعة عتبة الوباء؛ وهي تسمية دقيقة؛ ولذا قال ابن فارس : « وَعَتَبَاتُ الدَّرَجَةِ:

(١) موقع أخبارك السبت ٨ / ١ / ٢٠٢٢م عن موقع "سايرس ميل".

(٢) السابق.

(٣) نفسه.

(٤) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) : ص ١٢٢.

(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٣٥.

[مراقبها]، كل مراقبة من الدرجة عتبة. ويشبه بذلك العتبات تكون في الجبال^(١)..

التعليم عن بعد : نظام التعليم الذي صمم من قبل وزارة التعليم واعتمد كلياً في التعليم في أثناء جائحة كورونا، وتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي بطرائق مختلفة عبر منصات متعددة في أثناء فيروس كورونا المستجد^(٢).



ف

فيروس = حُمة : كائن دقيق أصغر من الجرثوم سريع الانتشار، لا يرى بالمجهر العادي، وقد يكون وسطا بين الحي وغير الحي ، لا يمكنه أن ينمو أو يتكاثر في الخلية الحية، يغزو الخلايا الحية، ويستخدم آلياتها الكيميائية لإبقاء نفسه حيا، يتكاثر بدقة أو بطفرات، وأصله يرجع إلى الكلمة اللاتينية (Virulents)^(٣)، بمعنى: سُم. وهناك الملايين من تلك الفيروسات، ولم يتم وصفه بالتفصيل منها إلا حوالي (٥,٠٠٠) ؛ وذلك منذ الاكتشاف الأولي لفيروس (تبرقش التبغ) عام (١٨٩٨م).

(١) معجم مقاييس اللغة (ع ت ب) ٤ / ١٨٣ ..

(٢) : تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا : نوال صالح محمد المسند: مجلة العلوم التربوية ٥٢٧، المجلد ٣٣، العدد ٣ (عدد خاص) التعليم في وقت الطوارئ والأزمات، الرياض: ١٤٤٢هـ = ٢٠٢١م.

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٩٥، قاموس المورد الحديث لمنير البعلبكي ود. رمزي البعلبكي دار العلم للملايين لبنان طبعة ٢٠١٣ ص ١٣١٤.

وهناك من يرى أن تسمية (فيروس) بوزن (فيعول) لها علاقة بالفُرس بمعنى الافتراس^(١)؛ مثل (حَيَزوم) من الحزم، وهو: اسم فرس جَبْريل عليه السلام^(٢). لكن ليس في المصادر المعجمية القديمة أو الحديثة ما يؤيد ذلك.

الفيروس التاجي^(٣) : ينظر : التاجي .

فيروس كورونا فيروس كورونا الاسم الذي أطلقته اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات على الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد ١٩ في فبراير ٢٠٢٠م وقد تم اختيار هذا الاسم لأنه فيروس مرتبط وبائيا بالفيروس المسئول عن تفشي مرض السارس في عام ٢٠٠٣ مع فيروسين مختلفين^(٤)، وغالبا ما يستخدم المصطلح (كورونا " و(كوفيد١٩) للإشارة إلى العدوى نفسها^(٥).

وتعد تسمية فيروس (كورونا)، هي الأكثر شيوعا في اللغة العربية، ولكن توجد تسميات عديدة أكثر دقة في الوصف، إذ إن أبرز أسمائه المعروفة هي: الفيروس التاجي، فيروس الهالة، الفيروسة المُكَلَّلة أو الفيروس المُكَلَّل، الحُمَّةُ التاجية، الحُمَّةُ الإكليلية، الحُمَّةُ التاجية المكلملة.

فيروس كورونا بيتا : ينظر : بيتا .

- (١) معجم المعاني الجامع : معجم عربي عربي (فرس).
- (٢) العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: ١٧٠هـ) (ح ز م) ٣/١٦٦، تح : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي : دار ومكتبة الهلال.
- (٣) اليوم السابع ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١م.
- (٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٨٢.
- (٥) السابق ص ٢٣.

ك

كابا (Kappa variant): متحور يأتي في الترتيب بعد (دلتا) ويتميز بثلاث طفرات رئيسة تساعده على التخفي المناعي وسرعة الانتشار، ويعد من أخطر متحورات كورونا^(١)، واكتُشف لأول مرة في الهند في أكتوبر ٢٠٢٠م، وعُثر عليه في ٥٢ دولة على الأقل و٣١ ولاية أمريكية، ويحتوي على سبعة إلى ثمانية طفرات تساعد على الالتصاق على الخلايا البشرية^(٢).



واسم متحور كابا الكامل : (سارس-كوف-٢ متحور كابا) = (SARSCoV-2 Kappa variant)؛ وسُمِّي بموجب نظام تسمية جديد أقر في ٣١ مايو ٢٠٢١م من قبل منظمة الصحة العالمية، التي أطلقت على متحورات كورونا أسماءً مماثلة بالاعتماد على أسماء أحرف الأبجدية اليونانية، وهدفت من ذلك تجنب البلدان التي تظهر فيها متحورات كورونا لأول مرة مضار نسبة المتحور إليها مثل: المتحور البريطاني، المتحور الجنوب أفريقي، المتحور البرازيلي، المتحور النيويوركي، والمتحور الهندي^(٣).

كوفيد ١٩ أو كوفيد (ناين تين) = (COVID 19) ؛ وهي اختصار لجملة (٤) (-disease-covid-19coronavirus) وترجع هذه التسمية إلى الاسم الإنجليزي للمرض وهو مشتق كالتالي : "CO" وهما أول حرفين من كلمة كورونا "CORONA" أما حرفا ال(VI) فهما اشتقاق

(١) لماذا سميت متحورات كورونا بأسماء جديدة؟ مقال نشره موقع : (دويتشه فيله =

(DW): ٦/١/٢٠٢١م، رابط المقال :

<https://web.archive.org/web/https://www.dw.com/ar>

(٢) اليوم السابع ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١م.

(٣) ينظر موقع آر تي العربي:

<https://arabic.rt.com/health>

(٤) اليوم السابع ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١م.

لأول حرفين من كلمة فيروس (Virus) وحرف الـ "D" هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (diseas)، وفقا لتقرير نشرته منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة^(١).

و(كوفيد١٩): اسم المرض الناجم عن الإصابة بفيروس (كورونا) الجديد، وهو الاسم الذي يستخدم في العديد من وسائل الإعلام؛ للإشارة إلى المرض، إضافة إلى موقع منظمة الصحة العالمية، رغم أن الاسم الأكثر شيوعاً للمرض في وسائل الإعلام العربية هو مرض فيروس كورونا، أو مرض فيروس كورونا الجديد. لكن كوفيد١٩ هو الاسم العلمي المعتمد للمرض، ويعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد ٢٠١٩م؛ وهو مرض تنفسي حيواني المنشأ، يسببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة؛ (سارس كوف)، وقد اكتشف لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام ٢٠١٩م وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة فيروس كورونا العالمية.

والتسمية السابقة أوصت بها منظمة الصحة العالمية، وقد كان هذا هو الاسم المؤقت (CoVn-٢٠١٩)، الذي يتضمن السنة التي اكتشف فيها (٢٠١٩)، وحرف "n" إشارة إلى أنه جديد (New)، و"CoV" إشارة إلى فيروس (V) كورونا (Co). ولكن هذا الاسم لم يحظ بالتداول^(٢).

وعلى هذا فالتسمية مجموع لحروف مختصرة من كلمات إنجليزية.

(١) مقال منشور بعنوان : لماذا سمي فيروس كورونا بـ"كوفيد ١٩" وماذا يعني؟،

مجلة العربية بتاريخ : ٢٨ فبراير ٢٠٢٠م، رابط المقال على الإنترنت :

<https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus-meaning>

(٢) السابق.

كرونا بيتا: ينظر: بيتا.

مُكَوَّرَن : مصطلح يدل على شخص نالته الإصابة بكورونا، وأول ما ظهر كان في سوريا وبعض البلاد العربية^(١)، وهو اشتقاق من كلمة غير عربية على وزن العربية (مُفَوَّعَل) من كورونا كما يقال (مُجَوَّهَر) بوزن (مُفَوَّعَل) من من مادة (جوهر) لما هو على شكل الجوهر.

الوباء : الانتشار السريع لمرض كوفيد كورونا المستجد في رقعة جغرافية معينة فوق المعدلات الطبيعية المعتادة على مساحة واسعة، وخلال زمن قصير مع إصابة عدد كبير من الأفراد بالعدوى^(٢)، مع القدرة على تحديد الوقت والمنطقة المتأثرة بهذا المرض^(٣).



وقد عبر عن هذا المصطلح في غير العربية لأول مرة في التاريخ عام ١٦٠٣ م، للتعبير عن الأمراض المعدية^(٤).

وكلمة (وباء) عربية صريح قال ابن فارس : «الواو والباء والهمزة كلمة واحدة. هي الوَبَاء. وأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ على فَعِلَةٍ وقد وَبَيْتَتْ، وموبوءَةٌ وقد وَبَيْتَتْ. وقولهم: وَبَأْتُ إليه وأوبأْتُ، أي أشرتُ، من باب الإبدال، والأصل الميم^(٥)».

(١) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) ١٢٣.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٣٤، والثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٨.

(٣) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٨.

(٤) السابق.

(٥) معجم مقاييس اللغة (وب أ) ٦ / ٦٢.

ثانياً : الألفاظ المستعملة

في الإصابة والأعراض والوقاية ومتعلقاتهما

أسبوع الذروة : هو الأسبوع الذي تصل فيه الإصابات بالفيروس إلى أعلى معدل^(١)؛ وأطلق عليه ذلك لأن ذروة كل شيء أعلاه؛ قال الخليل بن أحمد : «والذروة: أعلى السنام وكل شيء^(٢)»، ومما جاء في ذلك ما في موقع صحفي باسم (جو ٢٤ ساعة) الأردني من قول أحد المسؤولين : «... سُنُسَجِّل (٥٠) الف إصابة في أسبوع الذروة^(٣)» .



الأسبوع الفاصل : مصطلح أطلق على الأسبوع الذي ينتهي به إعلان الطوارئ الصحية؛ ففي بعض المواقع الإخبارية : « قبل أيام، وصف أستاذ الصحة العامة والطب الوقائي، في اتصال هاتفي مع فضائية Ten المصرية، الأسبوع الحالي بأنه (فاصل) وأن مصر ما تزال في عنق الزجاجة^(٤)»؛ وهذا باعتبار أنه بانتهاء ارتفاع انتشار الفيروس يكون فاصلاً بين الارتفاع والانخفاض؛ على حد تعبير ابن منظور بأن الفاصل «فاصل بين الضدين^(٥)» .

الإغلاق العام الشامل : مصطلح يعبر عن «إجراء تتخذه الدول بإغلاق جميع محلاتها وكذا أماكن الزحام عندما تشعر بالخطر في ازدياد العدوى بتلك الجائحة^(٦)» .

(١) صحيفة الشرق الأوسط السعودية ٨ / ٤ / ٢٠٢٠ م .

(٢) العين ٨ / ١٩٤ .

(٣) موقع صحفي باسم (جو ٢٤ ساعة) الرابط :

<https://jo24.net/article/424649>.

(٤) رابط الموقع :

<https://www.dw.com/ar>

(٥) لسان العرب (فصل ١٢ / ٥٩٠ .

(٦) اليوم السابع الجمعة، ١٥ يناير ٢٠٢١ م .

التباعد الاجتماعي^(١)؛ مجموعة من الإجراءات التي تسعى إلى منع الناس من التلاقي أو التجمع بهدف الحفاظ على مسافة آمنة بين الأفراد لا تقل عن متر واحد، لئلا يصابوا من نقل العدوى، كما تشمل هذه الإجراءات إغلاق المدارس، والأماكن العامة، والمطاعم، وحظر التجمعات^(٢).



وتم استخدام مصطلح (التباعد الاجتماعي) لأول مرة في عام ١٩٥٧م، وكان في الأصل عبارة عن موقف وليس مصطلحا ماديا في إشارة إلى الانعزال أو محاولة متعمدة لإبعاد النفس عن الآخرين اجتماعيا^(٣).

التباعد الجسدي = تباعد شخصي.

تباعد شخصي؛ الحفاظ على مسافة بين الأشخاص لا تقل عن ستة أقدام لمنع انتشار العدوى من خلال انبعاث ذرات من الجهاز التنفسي، قد تحتوي على فيروس كورونا، إضافة إلى منع التجمعات العامة^(٤).

ج

الجيش الأبيض «مصطلح أطلقه الإعلام المصري على الطواقم الطبية بمستشفيات العزل الصحي أثناء الموجة الأولى لجائحة كورونا^(٥)»؛

(١) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) ١٢٣.

(٢) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) ١٢٣، ومعجم مصطلحات كوفيد ١٩: ٨٥. ١٢٣.

(٣) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٨١.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ (عربي - إنجليزي - فرنسي) ٧١: إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: مكتب تنسيق التعريب، الرباط. سبتمبر ٢٠٢٠م.

(٥) موقع الجزيرة نت بتاريخ ٩/١/٢٠٢١م.



لأنهم كانوا الشريحة الأولى في مواجهة هذا الوباء بمصر خلال ٢٠٢٠م؛ فكان إطلاق لفظ الجيش عليهم مناسباً لما يجيش في صدورهم من ثورة التتبع لهذا الفيروس ومقاومته؛ لأن «الجيشان القوة والشباب^(١)»، كما أنه قد شهدت الأحداث المواقبة لتلك الجائحة أن العالم بدأ يقدم الأطباء على غيرهم؛ لأنهم بذلوا أقصى ما يمكن من النصح والإرشاد للناس، وعلاج المرضى؛ فكانوا في خط المواجهة المباشرة مع هذا الفيروس وحامله، ولذا أطلق عليهم: (الجيش الأبيض = white army)؛ لأنهم هم الذين يتصدون للجائحة^(٢)، فضلاً عن أن كورونا أعاد العلماء والأطباء إلى مكانهم الحقيقي في صدارة المجتمع واهتمام الناس، بدلاً من مطربي المهرجانات.

وأما الوصف بالأبيض فللباسهم الأبيض الذي يميز الأطباء ويبعث التفاؤل في نفس من يراهم.

وجاءت عبارة عناوين بعض الصحف المصرية ب: «الجيش الأبيض في لبنان يخوض حرباً حقيقية لوقف جائحة كورونا^(٣)» وكذلك في بعض الصحف العربية^(٤).

حجر صحي؛ مكان يُعزل فيه أشخاص، أو أماكن، أو حيوانات، قد تحمل خطر العدوى^(٥)، كما يكون بالفصل بين المواطنين وتقييد حركة الأشخاص المعرضين لمرض معدٍ وعزلهم عن الأشخاص الأصحاء

(١) المعجم الكبير: حرف الجيم (جيش) ٧٢٧/٤.

(٢) أهرام ٢٣/٧/٢٠٢١م.

(٣) اليوم السابع الجمعة، ١٥ يناير ٢٠٢١م.

(٤) ظ. صحيفة الاتحاد الإماراتية ٧/٨/٢٠٢١م، وجريدة مصر اوي ٣٠/١٠/٢٠٢١م.

(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٧٦.

خلال فترة حضانة المرض^(١)؛ لأن «الحاء والحيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء. فالحجر حجر الإنسان، وقد تكسر حاؤه. ويُقال حجر الحاكم على السفينة حجراً؛ وذلك منعه إياه من التصرف في ماله. والعقل يسمى حجراً لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، كما سمي عقلاً تشبيهاً بالعقال. قال الله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرٍ﴾^(٢)».



ولذا جاء في المعجم الكبير أنه: «عزل المرضى بالأمراض المعدية والمخالطين لهم، والعائدين من بلاد موبوءة بأمراض معدية منعا من انتشار العدوى»^(٣).

وفيه أيضا أنه يطلق على مكان عزل المرضى^(٤)، وعلى هذا التعبير بـ (حجر) مصدر بمعنى فاعل فهو حاجر، أو بمعنى اسم المكان: محجر.

وعليه فتعريف المعجم الكبير أدق لذكر إطلاقه على الحدث والمكان.

الحجر الصحي الذاتي : هو : البقاء في المنزل أو غرفة الفندق أو أي مكان يتم الاتفاق عليه، وعدم المغادرة خلال الفترة التي يتطلبها هذا الحجر، وهي عادة ١٤ يوماً، والأشخاص الذين يعيشون في المنزل الواحد هم

(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٨٠.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٣٨.

(٣) المعجم الكبير حرف الحاء (حجر) ٥ / ١٠١.

(٤) السابق.

فقط من يقون في المنزل، ولا يسمح بالزيارة لهم^(١). وهو قرار طوعي يتخذه الشخص الذي عرض أو يحتمل أنه تعرض لمرض كوفيد ١٩ مثال ذلك: أن يظل أحد أفراد الأسرة المصابة بعيدا عن الآخرين تجنباً لانتشار الفيروس^(٢).



الحجر الذاتي^(٢) = الحجر الصحي الذاتي

الحجر الطوعي^(٤) = الحجر الصحي الذاتي.

الحجر المنزلي: الحجر الذاتي في المنزل لمكافحة فيروس كورونا

لمستجد^(٥)، وورد في بعض الصحف رأس الخبر: «تفاصيل قرار

الجزائر برفع الحجر المنزلي في جميع أنحاء البلاد^(٦)».

حظر: وقف جميع الأنشطة غير الأساسية والطلب من الموظفين غير

الأساسيين العمل من المنزل، إضافة إلى إغلاق السينما والمدارس

والمطاعم، والسماح بالذهاب للبقالة والصيدليات^(٧)؛ والتسمية مبنية

على أساس أصل: (ح ظ ر) بأنه «يدلُّ على المنع». يقال حظرت

(١) جريدة سكاى نيوز عربية - أبوظبي ١٨ أكتوبر ٢٠٢١ م، وموقع هيئة الصحة بإمارة دبي:

<https://www.dha.gov.ae/ar/covid19/pages/importancehomequrantining.aspx>

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٨٣.

(٣) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) ١٢٣.

(٤) الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) ١٢٣.

(٥) جريدة سكاى نيوز عربية - أبوظبي ١٨ أكتوبر ٢٠٢١ م، وموقع هيئة الصحة بإمارة دبي:

<https://www.dha.gov.ae/ar/covid19/pages/importancehomequrantining.aspx>

(٦) هيئة الصحة بإمارة دبي:

<https://www.dha.gov.ae/ar/covid19/pages/importancehomequrantining.aspx>

(٧) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٥٩.

الشيء أحظُرُه حَظْرًا، فأنا حَظِرُّ والشيء محظور. قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا} [الإسراء ٢٠]. والحِظَارُ: ما حُظِرَ على غنمٍ أو غيرها بأغصانٍ أو شيءٍ من رَطْبٍ (١)». «



حظر التجول ويعني: إغلاق البلاد بشكل شامل مع حظر التجول الكلي (٢)، وفي المعجم الكبير: «وحظر التجول: إجراء تتخذه الحكومات عند وقوع اضطرابات داخلية، أو بسبب عدوان خارجي يمنع السير بالشوارع (٣)». «ومع أنه لم ينص في تعريف الحجر على أنه يكون في وقت وقوع البلاء أو الجائحة المرضية، إلا أن ذلك يعد من اتساع الدلالة مع قرب صدور هذا الجزء من المعجم الكبير الذي صدرت طبعته الأولى منذ أكثر من عشرين عاما؛ وذلك في عام (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م).

خ

المخالط: شخص أو مجموعة أشخاص معرضون للمخالطة المباشرة أو المصاحبة لحالة مريض مصاب بمرض معد (٤).
وعبر باسم الفاعل من خالط التي تعني الممازجة والمداخلة؛ وكأن المخالط صار ممزوجا بمن عنده المرض، وبذلك يكون المخالط ضد الخالص، أي من لا يختلط بشيء (٥).

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس تح هارون ط دار الفكر ٨٠ / ٢.

(٢) اليوم السابع: الجمعة، ١٥ يناير ٢٠٢١م.

(٣) المعجم الكبير: حرف الحاء (حظر) ٤٦٠ / ٥.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٧٣.

(٥) معجم مقاييس اللغة (خ ل ط، خ ل ص) ٢٠٨ / ٢.

مخالط ثانوي: شخص أو مجموعة أشخاص خالط مخالطة غير مباشرة أو المصاحبة لحالة مريض مصاب بمرض معدٍ أي خالط مخالطاً لمريض (١).

مخالطة مباشر: اتصال شخص سليم بآخر مصاب بعدوى الاقتراب لمسافة تقل عن ثلاثة أقدام أو متر واحد أو التماس مع أدواته أو إفرازاته، وقد اعتمد الاقتراب أقل من ستة أقدام أو متر في كوفيد ١٩ بناء على دراسة طرق انتقال العدوى (٢).



ص

مصافحة بالكوع: طريقة جديدة للتحية تتم بملامسة الكوع لتجنب انتقال عدو (كوفيد ١٩) من خلال المصافحة باليد (٣).

ض

الضائقة التنفسية الحادة: أحد أعراض المرض وأحد أنواع الفشل التنفسي الرئوي الناجم عن الكثير من الاضطرابات المختلفة التي تجمع السوائل في الرئتين وانخفاض مستويات الأكسجين في الدم (٤).

ط

التطهير: التنظيف والتخلص من النجاسة والأدران، والأوساخ والغبار، والبقع، وهو لا يقتل بالضرورة جميع الكائنات الحية الدقيقة، وخاصة البكتيريا المقاومة والجراثيم؛ لأنه أقل فعالية من التعقيم (٥)، فأصل

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٨٢.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٢٠.

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٣٢.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ١٠.

(٥) الشراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٨٢.

مادته اللغوية (ط ه ر) « الطاء والهَاء والرَاء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على نَقَاءٍ وَزَوَالِ دَنَسٍ (١) ». .

ع



العدوى : « انتقل الداء من المريض به إلى الصحيح بوساطة ما (٢) »؛ وأصل المادة الثلاثية هو هذا المعنى، وهو الذي اقتصر عليه ابن فارس في قوله : «العين والدال والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يرجع إليه الفروع كلها، وهو يدلُّ على تجاوز في الشيء وتقدم لما ينبغي أن يقتصر عليه (٣) »؛ وهذا هو ما تؤول إليه العدوى بأنها لا تتوقف عند المريض وإنما تنتقل إلى غيره ممن يخالطه بأن تتجاوز حدود المريض؛ ثم تزداد العدوى حتى تصل إلى مرحلة تفشي المرض كما حدث مع (فيروس كورونا).

لكن بعض المصادر تذكر أن العدوى في أصل العربية : طلب المعونة، وأن الاستعداد، الذي يستعمل بمعنى العداوة، هو طلب المعونة (٤) ؛ ولذا قال الزبيدي : «واستعداه: استعانه واستنصره، يقال: استعدت على فلان الأمير فأعداني: أي استعنت به عليه فأعانني عليه؛ والاسم منه العدوى وهي المعونة؛ كما في الصحاح؛ فيكون الاستعداد طلب العدوى وهي المعونة»

(١) مقاييس اللغة (ط ه ر) ٣ / ٤٢٨ .

(٢) المعجم الوسيط (ع د و) ٢ / ٥٨٩ .

(٣) مقاييس اللغة (ع د و) ٤ / ٢٤٩ .

(٤) تفشي كورونا يؤدي لكشف سر كلمة عربية مشهورة: عهد فاضل : العربية.نت

١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ م. الرابط :

(١) «وترد العدوى الآن، واستعملت بمعنى التقاط لمرض يؤدي سريلانه لتفشي؛ وعلى أساس هذا الاستعمال الجديد، فإن العدوى : انتقال المرض من واحد لجمع، أو من جمع لجمع؛ وبهذا يكون المعنى قد انقلب شراً، بعدما كان خيراً، بسبب تحول معنى العدوى من كونه معونة، إلى كونه عدوى ومرضاً»(٢).



ومع التفشي القاتل للفيروس المستجد (كورونا)، أصبح استعمال كلمة العدوى، منتشرًا بما يعني تفشي المرض المؤدي إلى الموت؛ فترتب على ذلك أن يقال : (مكافحة العدوى) التي تعني : الإجراءات الاحترازية لتقليل العدوى، وهو قسم يتبع إدارة المستشفى ويتكون من أطباء وإداريين وتمريض، أو (منع انتشار العدوى) و(الوقاية من العدوى)، فيما كانت العدوى: المعونة. فإذا فسّرت الكلمة بمعناها المعجمي السابق، فسيكون المعنى على الشكل التالي: مكافحة العدوى، ستعني مكافحة المعونة. و(منع انتشار العدوى) سيكون منعاً للاستعداد، أي طلب المعونة، لكن الكلمة خلعت ثوبها القديم، ودخلت في الجديد، وصار معناها موحداً وثابتاً، ويعني التقاط المرض ونقله إلى الغير، بعدما كانت طلباً للمعونة(٣).

(١) تاج العروس (ع د و) ٣٩ / ١٠ .

(٢) تفشي كورونا يؤدي لكشف سرّ كلمة عربية مشهورة :عهد فاضل : العربية.نت

٢٠٢٠ / ٨ / ١٧ م (بتصرف بالاختصار). الرابط :

<https://www.alarabiya.net/culture-and-art/2020/08/17>

(٣) تفشي كورونا يؤدي لكشف سرّ كلمة عربية مشهورة :عهد فاضل : العربية.نت

٢٠٢٠ / ٨ / ١٧ م (بتصرف بالاختصار). الرابط :

<https://www.alarabiya.net/culture-and-art/2020/08/17>

عدوى مستترة؛ عدوى لها خطورة وبائية، لأن المصاب لا تظهر عليه أعراض أو علامات سريرية وبهذا ينشر العدوى بشكل صامت (١).
التعقيم؛ إبادة الفيروسات والبكتيريا المسببة للأمراض والجراثيم، ويكون التعقيم بالهلام الكحولي المائي، والخل والصابون وكل ما يحتوي على مواد معقمة.
وبهذا فمصطلح التعقيم وإن كانا قريبا من التطهير في المجال الدلالي، لكنهما مختلفان في المعنى الدقيق على ما سبق.



ك

الكمامة؛ قناع مصنوع من مادة نقية تشبه القماش، تحمي مرتديها من استنشاق الجسيمات الصغيرة المعدية، وتمنع دخولها إلى الأنف والفم (٢). والكمامة في أصل الاستعمال الطبي: قناع الجراحة المُعدُّ ليرتديه الجراحون ومساعدوهم أثناء القيام بعمليات الجراحة، أو القيام ببعض الإجراءات الصحية الأخرى، وذلك لمنع انتقال العدوى عن طريق فم وأنف مرتدي القناع (٣)، ويطلق عليه بعضهم (ماسك = Mask) وهي كلمة إنجليزية بمعنى القناع (٤)؛ ويرجع بعضهم تفضيل استعمال المصطلح الأجنبي بسبب أن الكمامة في العربية تطلق على ما يغطى به أنوف وأفواه الحيوانات، وهذا صحيح؛ ففي تاج العروس

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٥٣.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٦٥.

(٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩: ص ٥٣.

(٤) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٨٢.

«وَالكِمَامَةُ، بِالكَسْرِ، كَالكَيْسِ، يُجْعَلُ عَلَيَّ مَنْخِرَ الفَصِيلِ لئَلَّا يُؤْذِيَهُ
الذُّبَابُ، وَالجَمْعُ: كِمَائِمٌ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:
تَعَلَّقَ لَمَّا اعْجَبْتَهُ أَتَانُهُ .: بِأَرَادَ لَحِيئَهَا جِيَادَ الكِمَائِمِ (١)».

وهذا يفهم أن لفظ الكمامة خاص بالحيوان؛ لكن الذي يجيز استعمالها في
ما يخص الآدمي ما في تاج العروس أيضا من قول الزبيدي: «وَتَكُمُّوا، بِالضَّمِّ:
أُغْمِيَ عَلَيْهِمْ وَغَطُّوا)، وَبِهِ فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ العَجَّاجِ:
بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا
بِعُغْمَةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُغْمُوا
وَقَالَ الفَرَّاءُ: تُكُمُّوا: أَلْسُوا عُمَةً كُمُّوا بِهَا، وَالأَصْلُ: تُكُمُّوا مِنْ كَمَمْتُ
الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ (٢)».

ويرى من يعارض استعمال الكمامة للآدمي أن الأولى استعمال لفظ (اللثام)
؛ ولذا قال الزبيدي: «اللَّثَامُ (ككِتَابٍ): مَا عَلَيَّ الفَمِ مِنَ النَّقَابِ، وَاللَّفَامُ: مَا كَانَ
عَلَى الأَرْنَبَةِ، قَالَه الفَرَّاءُ كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَقِيلَ: اللَّثَامُ عَلَى الأَنْفِ، وَاللَّفَامُ عَلَى
الأَرْنَبَةِ ... قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَمِيمٌ يَقُولُ: تَلَثَّمْتُ، وَغَيْرُهُمْ تَلَفَّمْتُ.
وَقِيلَ: اللَّثَامُ: رَدُّ المَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا، وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ (٣)».
ومما سبق يتبين أنه لا غضاضة في استعمال لفظ الكمامة؛ بل هو أولى من
استعمال اللفظ غير العربي (ماسك = Mask).

(١) تاج العروس (كمم) ٣٣ / ٣٨٠.

(٢) السابق ٣٣ / ٣٧٨.

(٣) السابق ٣٣ / ٣٩٨.

ثالثاً : مصطلحات اللقاحات

والعلاج والمناعة وما يتعلق بها

أكثر المصطلحات استعمالاً في خلال هذا الوباء جاء في وسائل الإعلام المختلفة، من الصحف المحلية والعالمية، وكذلك في الإذاعات والتلفزيون، وفيما يأتي عرض لمصطلحات هذا القسم:



أ

أسترازينكا : لقاح اسمه : (أكسفورد-آسترازينكا) أو (أي زد دي ١٢٢٢)، أنتجته جامعة (أكسفورد) مع شركة (آسترازينكا) البريطانية-السويدية، وعملتا على تطويره وإنتاجه، وهو مخصص للإعطاء عن طريق الحقن العضلي، وهو ناقل فيروسي من القروود مُضعف الاستنساخ؛ لذا لا يسبب عدوى إضافية^(١). والتسمية بُيئت على اسم الشركة المنتجة للقاح البريطانية السويدية.

ج

إجراء وقائي : إجراء أو تدخل يهدف إلى تجنب الإصابة بالمرض عند وقوع إصابات^(٢).

جونسون آند جونسون : سمي باسم شركة (جونسون آند جونسون) الأمريكية وتم استخدامه بداية في جنوب أفريقيا قبل السماح به في الولايات المتحدة وأوروبا^(٣).

(١) موقع ويكيبيديا : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٧٤.

(٣) موقع ويكيبيديا : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

ح

الاحتواء : أن تستطيع الدولة احتواء المرض، وفق خطة عمل أولية لتحديد حالات الإصابة بالعدوى، وعزلها وتطبيق مجموعة من التدابير الوقائية؛ بهدف منع الفيروس من الانتشار بشكل واسع بين أفراد المجتمع^(١)، وفي المعجم الكبير : « ويقال : احتوى الأزمة : حصرها ومنع تفاقمها^(٢) » وبهذا يكون هذا المصطلح دقيق الدلالة.



سينوفاك : لقاح صيني أنتجته شركة (سينوفاك) الصينية، ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) على أنه آمن للاستخدام مع الأطفال والرضع^(٣).

ش

مستشفيات العزل : مستشفيات معينة تخصص لعزل مرضى جائحة كورونا^(٤).

ع

العاصفة المناعية : نشاط الفيروس ثم يتبعه مرحلة نشاط جهاز مناعة المصاب، وهو ما يسمى بالعاصفة المناعية أو عاصفة المناعة، في حال عدم السيطرة على المرض في البداية، يحدث للمناعة نوع من أنواع

(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٨٠.

(٢) المعجم الكبير حرف الحاء (ح وئ) ٩٠٣/٥.

(٣) موقع ويكيبيديا : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

(٤) جريدة الأخبار المصرية ٨/٤/٢٠٢٠م.

الخلل، مما يؤدي إلى التهاب في نسيج الرئة ويؤدي إلى الوفاة، أو يحدث نقصاً في المناعة بشكل مفاجئ^(١).

العزل : فصل المرضى المصابين بمرض معد عن غير المرضى^(٢)، وفي

المعجم الوسيط : « ويقال عزل المرضى عن الأصحاء أنزلهم في مكان

منعزل اتقاء العدوى^(٣) ».



عزل ذاتي : بقاء الشخص في المنزل بعيداً عن الآخرين قدر الإمكان، خاصة

بعد التعرض لمصاب أو مصاب محتمل بمرض (كوفيد ١٩)^(٤).

عزل منزلي : توجيه الأشخاص الذين لديهم أعراض مرض (كوفيد ١٩) أو

الذين أكدت النتائج أنهم مصابون به للبقاء في منازلهم حتى

شفائهم^(٥).

التعقيم : الممارسات المساعدة لتقليل مخاطر حدوث العدوى عند

التدخل الطبي أو مجابة عدوى مرضية^(٦)، وفي المعجم الوسيط :

«التعقيم :عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية

الدقيقة بواسطة الغليان أو غير ذلك لتعقيم المعدات الجراحية أو

الأجهزة البكتريولوجية^(٧)».

(١) جريدة اليوم السابع ٢٢/٧/٢٠٢١ م.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٥٧..

(٣) المعجم الوسيط (عزل) ٢ / ٥٩٩ .

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٨٣.

(٥) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٥٠.

(٦) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ١٢.

(٧) المعجم الوسيط (عقم) ٢ / ٦١٧ .

ومع عدم العثور على هذا المعنى في المعاجم القديمة ؛ إلا أن الصياغة صحيحة باعتبار أن التعقيم : تفعيل من عَقَمَ ؛ كأن هذا العمل جعل البكتريا والفيروسات عقيمة لا تتوالد أو تتكاثر.

ف

فايزر ؛ (بيونتك، فايزر = Pfizer-BioNTech) : لقاح فايزر أطلقتته شركتا "فايزر الأمريكية" و "بيونتك الألمانية" في ١١ ديسمبر عام ٢٠٢٠م؛ لمكافحة فيروس كورونا المستجد، والاسم العلمي له: (توزيناميران)^(١)، وتسمية هذا اللقاح ترجع إلى الشركتين المنتجتين، حيث أعطي اسم الشركتين المنتجتين لأغراض تسويقية. ووافقت منظمة الصحة العالمية على إدراجه للاستخدام في حالات الطوارئ في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م^(٢).

ل

لقاح ؛ منتج يستخدم لتحفيز الجهاز المناعي للكائن الحي للسماح له بمكافحة العامل المعدي^(٣)، وفي المعجم الوسيط: «قدر من الجراثيم يسير، يدخل في جسم الإنسان أو الحيوان ؛ ليكسبه مناعة من المرض الذي تحدثه هذه الجراثيم، وهو الطعم أيضا، كلقاح الجدري والتيفود^(٤)».

- (١) مقال منشور بموقع (sputnik عربي) في ١٤/٦/٢٠٢١م على الرابط : <https://arabic.sputniknews.com/20210614/Pfizer-vaccine-guide-1049246076.html>
- (٢) مقال منشور بموقع (اليوم السابع) في ٧/١١/٢٠٢١م على الرابط : <https://www.youm7.com/story/2021/11/7/8->
- (٣) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٩٣.
- (٤) (ن ب ب) ٢ / ٨٣٤.

مسحة : أداة عبارة عن قضيب إحدى نهايته مغطاة بمادة ماصة، تستخدم لأخذ عينة من الأنف أو الحلق في حالة اختبار (كوفيد ١٩) (١)، وليس في معاجم اللغة القديمة ولا المعاصرة مصطلح بهذا المعنى، وإن كان اشتقاقه دقيقاً إذ يعني أخذ جزء ممسوح من مكان المرض لتحليله.



المصل : منتج يحتوي على أضداد لميكروبات معدية كفيروس (كوروناالمستجد) يستخلص من المرضى الذين سبقت إصابتهم بالمرض ويحقن لمرضى آخرين بهدف تقوية الجهاز المناعي (٢)، وفي المعجم الوسيط : « (المصل) ... مَا يَتَّخَذُ مِنْ دَمِ حَيَوَانَ مُحْصَنٍ مِنَ الْإِصَابَةِ بِمَرَضٍ كَالْجَدْرِيِّ وَالِدَفْتَرِيَا ثُمَّ يَحْقَنُ بِهِ جِسْمَ آخَرَ لِيَكْسِبَهُ مَنَاعَةَ تَقِيهِ الْإِصَابَةَ بِذَلِكَ الْمَرَضِ (٣) ».

المناعة : حالة متوازنة لامتلاك دفاعات بيولوجية كافية لمحاربة العدوى والأمراض، وامتلاك تحمل مناعي كافٍ لتجنب الحساسية وأمراض المناعة الذاتية (٤)، وهي كلمة مولدة (٥)؛ ففي المعجم الوسيط : « المناعة : الحصانة من المَرَضِ وَنَحْوَهُ (٦) ».

مناعة القطيع = مناعة جماعية : مقاومة جماعية لانتشار الأمراض المعدية بناء على مقاومة نسبة عالية من أفراد المجموعة (٧)، وتمت صياغة هذا

(١) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ٨٨.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ١١.

(٣) المعجم الوسيط (م ص ل) ٢ / ٨٧٤.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٥٣.

(٥) المعجم الوسيط (م ن ع) ٢ / ٨٨٨.

(٦) السابق.

(٧) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ٤٩.

المصطلح في عام ١٩١٧م ؛ لوصف مقاومة مجتمع أو مجموعات ما لغزو مسببات الأمراض المعدية وانتقالها^(١).

مناعة جماعية : ينظر : منعة القطيع.

ن

تنبيب المريض : إدخال أنبوب في الرغامى وهي قَصَبَةُ الرِّئَةِ أو القَصَبَةُ الهوائية إدخال لإبقاء المجاري التنفسية مفتوحة، والتكمن من حقن المريض بأدوية معينة من خلاله^(٢)، والتنبيب مصدر من الأنبوب الذي هو : الأنبوب والأنبوية) مَا يَبِينُ العَقْدَتَيْنِ فِي القَصَبِ والقَنَا وكل مستدير أجوف كالقصب^(٣).

التنفس الصناعي : عملية لدعم التنفس عند حدوث فشل في سياق الإصابة بكوفيد ١٩ وتجرى باستخدام وسائل ميكانيكية عند انخفاض مستويات الأكسوجين في الدم^(٤).

هـ

التهوية الاصطناعية = التنفس الصناعي^(٥).



(١) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٩.

(٢) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ١٢، ٦٥.

(٣) المعجم الوسيط ٢ / ٨٩٦.

(٤) معجم مصطلحات كوفيد ١٩ : ص ١٢.

(٥) الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) ٧٩.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة تبين أنه قد انبثق من قاموس الكوارث مصطلحات مستخدمة في سياق الأزمة العالمية (كوفيد- ١٩) وتنتمي إلى المجال الدلالي .



ومع أن كثيرا من المصطلحات - التي تم استخدامها عالميا وخاصة في العالم العربي - قد تولدت بشكل يدعو للانتباه خلال وقت قصير من المراحل الأولى للأزمة الفيروسية العالمية، فإن معظمها كان موجودا من قبل، وتجدد ظهورها بظهور كارثة الجائحة العالمية، وقد أثرت هذه المصطلحات على استخدام اللغة العالمية، كما أن بعضها لفت الانتباه إلى تطور الدلالة، وأن بعض المصطلحات المستعملة تحتاج إلى تعديل لغوي في التعريف حتى تتواءم مع الدلالة الاجتماعية أو الطبية أو الاستعمال اللغوي.

كما تبين من خلال البحث أنه يجب التوجه لإحياء المصطلحات العربية المستعملة في سائر المناحي، واستغلال كل فرصة متاحة في ذلك، وعدم ترك الساحة ليغزو عربيتنا سيول جرارة من الكلمات غير العربية؛ أو على الأقل يتم تعريبها لتناسب مع القوالب الصرفية العربية.

كما تبين من خلال تلك الدراسة قصور جانب الترجمة العربية، وخطأ الاقتصار على اللفظ الأجنبي بدعوى توحيد المسمى على مستوى العالم. وأخيرا أسأل الله أن أكون قد وفقت في تقديم مادة علمية تعريفية تخدم العربية وأهلها.



مصادر البحث ومراجعته

أولا : الكتب:

١. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني : أبو الفيض : مرتضى الزبيدي [١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ] تح : مجموعة من المحققين. ط: دار الهداية، الكويت .
٢. الترجمة في زمن الكورونا: مؤلف جماعي ١٢ : ط١: المركز الديمقراطي العربي : برلين، ألمانيا : ٢٠٢٠م.
٣. الزاهر في معاني كلمات الناس :محمد بن القاسم الأنباري تح : د.حاتم صالح الضامن، ط١: مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.
٤. العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: ١٧٠هـ)، تح : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي : دار ومكتبة الهلال.
٥. قاموس المورد الحديث لمير البعلبكي ود.رمزي البعلبكي دار العلم للملايين لبنان طبعة ٢٠١٣م.
٦. لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري [٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ]، ط١: نشر: دار صادر. بيروت.
٧. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨ هـ] تح : عبد الحميد هنداوي، ط١: دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.
٨. المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ) تح : فؤاد علي منصور ١ / ٢٨٠، ط١: دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م.
٩. المعجم الكبير : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط١ . أخبار اليوم : ١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م .



١٠. معجم مصطلحات كوفيد ١٩ (عربي - إنجليزي - فرنسي):
إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مكتب تنسيق
التعريب ، الرباط . سبتمبر ٢٠٢٠ م.
١١. المعجم الوسيط . مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ٣ : ١٤٠٥ هـ =
١٩٨٥ م .
١٢. مقاييس اللغة لأبي الحسين : أحمد بن فارس بن زكريا [٣٢٩ -
٣٩٥ هـ] . تح . عبد السلام محمد هارون [١٩٠٩ - ١٩٨٨ م] .
ط ٣ . الخانجي . القاهرة : ١٤٠٢ هـ = ١٩٨١ م .

ثانياً : الدوريات :

١٣. اصطلاح (جائحة) بين اللغة والفقہ ومنظمة الصحة العالمية: أ.د :
حسن منديل حسن : كلية التربية للبنات مجلة الكلم : مجلد ٦
العدد ١ : ٢٠٢١ م.
١٤. تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا: نوال
صالح محمد المسند: مجلة العلوم التربوية ٥٢٧، المجلد ٣٣ ،
العدد ٣ (عدد خاص) التعليم في وقت الطوارئ والأزمات،
الرياض : ١٤٤٢ هـ = ٢٠٢١ م.
١٥. الرهاب اللغوي في حقبة (الكورونا) : دراسة في انعكاسات
الاستخدام، وتفاعلات المجال في الخطاب العربي مجلة الكلم
مجلد ٦ العدد ١، ط: ٢٠٢١ م.

ثالثاً : المقالات والمواقع الإلكترونية والروابط:

١٦. تتبّع متحورات فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب
الرئوي الحاد الوخيم، نشر : موقع منظمة الصحة العالمية ، ٦ يوليو
٢٠٢١ م.



١٧. تفشي كورونا يؤدي لكشف سرّ كلمة عربية مشهورة: عهد فاضل

: العربية . نت ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ م. الرابط:

<https://www.alarabiya.net/culture-and-art/2020/08>

١٨. الثراء اللغوي الجديد لمصطلح جائحة (كوفيد ١٩) من خلال

سياقاته الدلالية : د. سليم مزهود: بحث نشر بمجلة مصداقية

مجلد ٣ العدد ٣ : ط. المركز الجامعي، جامعة : عبد الحفيظ

بوالصوف : ميلة ، الجزائر: ٢٠٢١ م.

١٩. جريدة الأخبار المصرية ٨ / ٤ / ٢٠٢٠ م.

٢٠. جريدة سكاي نيوز عربية - أبوظبي.

٢١. جريدة مصر اوي المصرية.

٢٢. (جو ٢٤ ساعة) موقع صحفي باسم الرابط :

<https://jo24.net/article/424649>

٢٣. صحيفة الشرق الأوسط السعودية.

٢٤. كرونا البعد اللغوي : اللفظة اللغوية (الجائحة) أنموذجا منشور

بموقع جبهة الإخبارية السعودية ٢ / ٥ / ٢٠٢٠ م على الرابط :

<https://juhaina.in/?act=artc&id=658171rh>

٢٥. اللغة وكورونا مقال بموقع صدئى البلد: د. محمد داود: الثلاثاء

٢٥ / ٨ / ٢٠٢٠ م.

٢٦. لماذا سمي فيروس كورونا بـ"كوفيد ١٩" وماذا يعني؟ مجلة

العربية بتاريخ : ٢٨ فبراير ٢٠٢٠ م، رابط المقال على الإنترنت :

<https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus-meaning>

٢٧. لماذا سميت متحوّرات كورونا بأسماء جديدة؟ مقال نشره موقع

: (دويتشه فيله = DW) م : وهي : إذاعة صوت ألمانيا أو دويتشه

فيله (Deutsche Welle) واختصارها DW أي الموجة

الألمانية) وهي الإذاعة الدولية لألمانيا 2021 / 6 / 1 رابط المقال :



الأضول اللغوية والدلالات المعجمية لمصطلحات الجائحة العصرية (كورونا)

28. موقع (بي بي سي) العربي الإخباري :
<https://web.archive.org/web/https://www.dw.com/ar>
<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech>
29. موقع جريدة اليوم السابع.
30. موقع منظمة الصحة العالمية، ورابطه :
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
31. موقع الصحة العربي آرتي :
<https://arabic.rt.com/health>
32. موقع صحيفة الأهرام المصرية بالعربية.
33. صحيفة الاتحاد الإماراتية ٧ أغسطس ٢٠٢١ م بالعربية.
34. موقع هيئة الصحة بإمارة دبي :
<https://www.dha.gov.ae/ar/covid19/pages/importancehomequarantining.aspx>

